

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث وموعده

انعقد هذا البحث في مدرسة الإسلامية المتوسطة الإسلامية جيئومس، واخترت الباحثة هذه المدرسة ويقام ميدانا لجهات لوجود مشكلات مناسبة فيها. وأما موعده ويقام منذ ١١-١٣ من يناير ٢٠٢١ و ١٧ من مارس ٢٠٢١ م.

ب. طريقة البحث

إن البحث الذي تقوم به الباحثة هو تطوير الوسيلة التعليمية في موضوع المهنة في الصف الثامن في تعليم المفردات من مدرسة الإسلامية المتوسطة الإسلامية جيئومس. وتعتمد الباحثة على الملاحظة وجوب المقابل من المتعلم للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة.

طريقة التطوري عند سوغيونو هي طرق البحث أو التطوير أو في اللغة العربية يسمى ب (Research and Development) طريقة البحث المستخدمة لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية منتج معين.^{٤٧} وقال Borg and Gall طريقة التطويري هي المنهج البحثي لإنتاج المنتجات الجديدة، أو اتقان المنتجات الحالية.^{٤٨} ويمكن المدرس استخدام هذه الطريقة لإنتاج المنتج في عملية التعلم.

في إنتاج نماذج تعليمية مبتكرة وإبداعية وتقدمية، من المهم بذل الجهد للابتكار وخلق التعلم المستدام، في هذا السياق، يعد بحث التطوير جلا منهجيا وموضوعيا وشاملا يتم استخدامه كأساس لإنتاج التعلم الجيد إلى جانب تطوير العلوم والتكنولوجيا.^{٤٩} فلذلك هذا هو السبب أهمية لإجراء البحث التطويري في عملية التعلم.

⁴⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Metode Kuantitatif Kuantitatif dan R&D*, (Bandung, :Alvabeta), 333.

⁴⁸Indah Agustina Wynarti, "Pengembangan Permainan Charades Sebagai Media Pembelajaran Materi Jenis Jenis Bisnis Ritel Kelas XI Pemasaran di SMK Negeri 2 Buduran", *Jurnal Pendidikan Tata Negara*, Surabaya, Vol. 6, No. 03 (2018), 65.

⁴⁹Moh. Ainin, "Penelitian Pengembangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Makalah ini disampaikan dalam Workshop yang diselenggarakan oleh program studi Pendidikan Bahasa Arab Jurusan Tarbiyah STAIN Pamekasan di Aula Santoon." (Malang, 8 Nov., 2013), 97.

ج. خطوات بحث التطوير

خطوات التطوير عند *Borg and Gall (1983)* التي قامت به الباحثة في البحث التطويري تتبع عشر خطوات أتية: (١). الإمكانيات والمشاكل، (٢). جمع البيانات، (٣). شكل المنتج الأول، (٤). اختبار الميدان الأول، (٥). مراجعة المنتج الأول، (٦). تجربة المنتج الرئيسي، (٧). مراجعة المنتجات التشغيلية، (٨). تجربة المنتجات التشغيلية، (٩). مراجعة المنتج النهائي، (١٠). التطبيق.^{٥٠} و لكن في الممارسة العملية، تستخدم الباحثة ستة خطوات لأن هناك قيودا على الوقت والتكلفة.

(١). الإمكانيات والمشاكل

البحث يمكن أن يبتعد عن الإمكانيات والمشاكل. الاحتمال هو أي شئ عند استخدامه سيكون له قيمة مضافة.

(٢). جمع البيانات

إجراء البحوث وجمع المعلومات التي تشمل مراجعة الأدبيات وملاحظات الفصول الدراسية.

⁵⁰ Ibid, 96

(٣). شكل المنتج الأول

تطوير نموذج المنتج الأول، يشمل هذه النشاط إعداد المواد التعليمية والكتيبات والتقييمات.

(٤). اختبار المنتج الأول

أجريت هذه التجربة في ٢-٣ المدارس باستخدام ٦-١٢ موضوعات، يتم جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

(٥). مراجعة المنتج الأول

تم هذه المراجعة على أساس المدخلات التي تم الحصول عليها في اختبار المجال المرحلة الأولى.

(٦). تجربة المنتج الرئيسي

نفذت هذه التجربة في ٥-١٠ فصول مع ٣٠-١٠٠ موضوعات، يتم جمع البيانات الكمية عن أداء الموضوع من قبل وبعد التعلم. يتم تقييم النتائج بالرجوع إلى أهداف التعلم التالية، حيث تتم مقارنة النتائج مع بيانات مجموعة التحكم.

(٧). مراجعة المنتجات التشغيلية

تستند هذه المراجعة على مدخلات من نتائج الاختبارات الميدانية الرئيسية.

(٨). تجربة المنتجات التشغيلية

تم تجربة المنتجات التشغيلية في ٣٠ مدارس مع المواضيع التي يبلغ مجموعها ٤٠-١٠٠ شخص، جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

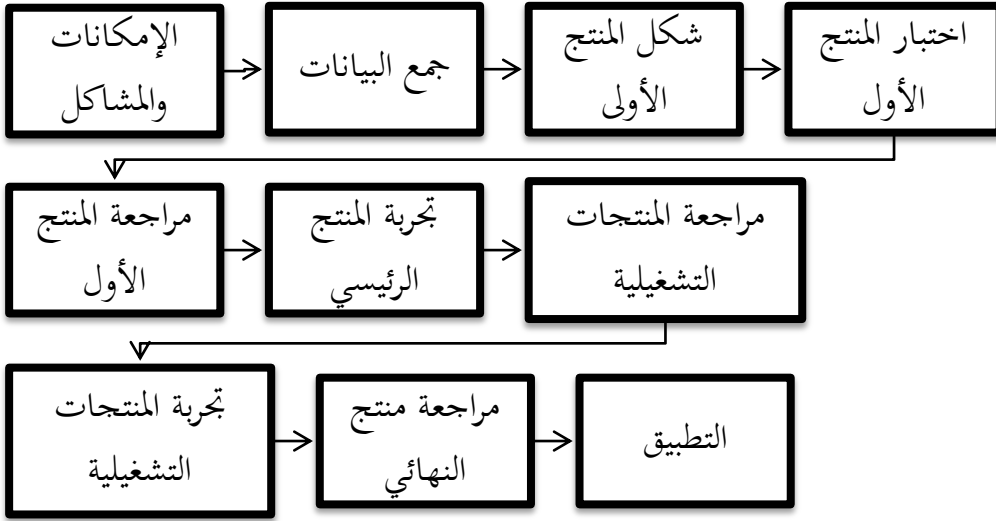
(٩). مراجعة المنتج النهائي

أجريت هذه المراجعة على أساس المدخلات من نتائج الاختبار الميداني التشغيلي.

(١٠). التطبيق

ويمكن القيام بذلك من خلال لإبلاغ والنشر والمنتجات من خلال الاجتماعات والمحلات اليومية.

و أما تصميم صورة إجراءات البحوث التطوير فيما يلي:



وأما خطوات تطوير الوسيلة التعليمية هي كما يلي: (١). تحليل

احتياجات الطلاب وخصائصهم، (٢). صياغة أهداف التعلم التعليمية

العملية والوظيفية. (٣). صياغة البنود التفصيلية التي تدعم تحقيق الأهداف.^{٥١}

و تستخدم الباحثة هذه الإجراءات في إعداد المواد التعليمية.

⁵¹ Tatta Herawati, "langkah-langkah Pengembangan Media Pembelajaran Menuju Peningkatan Kualitas Pembelajaran", *Forum Paedagogik*, Vol. 11, No. 01, Juni 2019, 59.

د. مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو جميع العدد من الموضوع المبحو.^{٥٢} المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة رياض المتعلمين المتوسطة الإسلامية تنجيرنج. وعدد الطلاب في الصف الثامن هو ٣٠ طالبا.

وبالإضافة إلى عدد التلميذات تستخدم الباحثة طريقة المعاينة "Sampling Method" وتأخذ الباحثة جميع الطلاب في الصف الثامن لأن عددهم أقل من المائة. ويظهر ذلك في الجدول التالي:

العينة من تلميذات في الصف الثامن (ب):

الرقم	الفصل	طالب	طالبة	المجموع
١.	الثامن (ب)	١٠	١٣	٢٣

د. الأسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات اللازمة تستعمل الباحثة الخطوات كمايلي:

⁵²Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 130.

١. الملاحظة

والملاحظة هي أسلوب جمع البيانات بحيث أن يلاحظ الباحث مباشرة من الموضوع المبحوث.^{٥٣} ويقدم من هذا البحث لنيل البيانات عم تطوير الوسيلة التعليمية في الموضوع المهنة في الصف الثامن في تعليم المفردات.

٢. المقابلة الشخصية

المقابلة هي محادثة بين شخصين يبدأها شخص الذي تجري المقابلة (الباحثة) لأهداف معينة، وتهدف إلى حصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث، ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف بحثية لتوسف منظم أو تنبؤ أو شرح.^{٥٤} وقامت الباحثة بالمقابل الشخصية مع المدرس اللغة العربية وتهدف المقابلة الشخصية إلى الحصول المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث.

⁵³M. Subana dan Sudrajat, *Dasar Dasar Penelitian Ilmiah*, (Jakarta: Pustaka Setia: 2005), 38.

⁵⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 100.

٣. الوثاق

الطريقة الوثاقية هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظات والدلائل والكتب والجرائد والمجلات وغير ذلك.^{٥٥} ويقصد الأسلوب لنيل البيانات الكمية عن تحليل التلاميذ في مادة التراكيب في الموضوع بيتي.

هـ. تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات في البحوث النوعية منذ قبل الدخول إلى الحقل، وبعد الإنتهاء في هذا المجال. في هذه الحالة، قال نسوتيون (١٩٨٨) "أن التحليل قد بدأ منذ صياغة مشكلة وشروحها، قبل أن تغرق في الحقل، ويستمر حتى كتابة نتائج البحث."^{٥٦}

يشير ميلس وحرمين (١٩٨٤) أن النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ويتم بشكل مستمر حتى يكتمل، وبالتالي فإن البيانات

⁵⁵Ibid, 154.

⁵⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Metode Kuanlitatif Kuanlitatif dan R&D*,(Bandung, :Alfvabeta), 336.

مشبعة. خطوات تحليل البيانات النوعية وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والتحقيق من الاستنتاج.⁵⁷

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني تلخيصها واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. وبالتالي ستوفر البيانات المخفضة صورة أوضح وتجعل من السهل على الباحثين إجراء مزيد من عمليات جمع البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر.

٢. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث النوعي، يمكن تنفيذ عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه.

⁵⁷Ibid, 338-345.

٣. استنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لميليس و
حبرمين هي استنتاج النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة
مؤقتة، وسوف تغيير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة
التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي أثرت في
المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتناسقة عندما يعود الباحث
إلى الحقل لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات
موثوقة.